

نازلة غزة | رؤية شرعية مقاصدية

مشهور بن حسن آل سلمان

فقه اليوم فيما يخص كثير من المسائل ولا اقول انها تعد بالعشرات ولا بالمئات انا قلت عبد اللوف وهذا امر ينبغي لطلبة العلم ان يعتنوا به وان يحفظوه وان يدرسوه - [00:00:03](#)

ازدحام المصالح والمفاسد وتقديم المصلحة المهمة على ما هو دوني على ما هو دونه هذا يحتاج الى بوابة صدقية ليس الفقيه الذي يميز بين الخير والشر فكل عاقل يميز بين الخير والشر - [00:00:25](#)

الفقيه الذي يميز من المصالح والمفاسد لاختار الاقل والالان دفعا ودكتور اختار الاقل العلماء يقولون المصلحة القائمة خير من المصلحة منتظر قديما يمثلون على هذا المرأة الحامل ان مرضت - [00:00:55](#)

واصابها مرض قد يهلكها تعالجت بدواء او غيره يموت جنينها ونحن مخيرون بين امرين. اما ان يموت الجنين واما ان تبقى هي العلماء ماذا يقولون؟ المصلحة القائمة وهي الام مقدمة على - [00:01:33](#)

المصلحة المنتظرة. وهي الجميع انا كنت استفيد من هذه القاعدة تكلم عن الربيع العربي يحرم علينا ان نعبت بامن بلادنا من اجل مصلحة موهوبة وان لبني في الموهومة فاقول واعدل العبارة محتملة - [00:02:00](#)

وعلى كلا الحالين انا ببقى ابقى ملتزما بكلام فقهايي المصلحة القائمة منتظرة على المصلحة المنتظر مع ان الربيع العربي ما في مصلحة بابا العاقل دائما يقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة - [00:02:29](#)

ولا مدخل له الا من بيتك العلماء يقولون يجب عليك ان تأخذ ثمن بيتك وتغادر المسجد حتى يكون ممر الناس. وهذا الذي يسمونه المثامنة اذا وجدت مصلحة عامة تقدم المصلحة الخاصة - [00:02:51](#)

يحرم شرعا بناء مصانع فيها ضجيج واصوات وروائح كريهة. بين الاحياء السكنية لان المصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة اصحاب المصانع لهم مصالح مصالح معتبرة بالنسبة اليهم لكن المصلحة العامة مقدمة على المصلحة المنتظرة - [00:03:18](#)

وهناك كتاب للعز بن عبدالسلام سماه قواعد الاحكام فصل فيه القواعد التي تناط بها المسائل عند ازدحام المصالح والمفاسد جن فقه اليوم قائم على ازدحام المصالح والمفاسد. اللي يجري في غزة اليوم مصالح ومفاسد - [00:03:46](#)

كيف تخلص المصلحة وتغلب المصلحة الغالبة عن المصلحة المغلوبة والمغمورة هذا امر يحتاج الى معرفة بالواقع وقلت لكم في كلمتي في الدرس الماضي انه الواجب علينا ان نأخذ من الشريعة بحق - [00:04:15](#)

وانزله منزلته في محله ومكانه بعدل الان اهل غزة انهم يصنعوا ما صنعوا هل اليهود لن يقتحموا غزة الجوار عند العارفين والجواب الذي يخوق في صدري ويقوى سيعملون على غزو غزة - [00:04:37](#)

سيعملون على غزو غزة ولو لم يقيم ما قام مصلحة بالنسبة اليهم الغالبة والكبرى وهي مصلحة وجود قناة دنجوريو التي ستحل قريبا وليس ببعيد محل قناة السويس في مصر وبهذا يتحكمون في لقمة الخبز التي تصله - [00:05:04](#)

وتصل كل عربي ويبقى اقتصادهم والذي يضطر مصر ضررا لا يوجد بعده ضرر. منابع النيل في اثيوبيا ملك اليهود ويحبسون ماء النيل يحبسون ماء النيل عن اهل النيل عن اهل مصر - [00:05:31](#)

فاذا حصل جفاف النيل مع تحول قناة الى قناة لا قدر الله عند قناة السويس اهل مصر ماتوا جوعا وقد حصل مرات وقارات في مصر ان الميت منه لما كان يموت جوعا - [00:05:55](#)

كانت تحمل اعضاءه. المرأة تحمله في حقيبتها. وذكر هذا الامام القرظي في كتاب خاص له المجاعات وقال كانوا يأكلون ميتهم لان

لا يموتوا من الجوع القادم لا قدر الله ان وقع ما وقع وحقق الله تعالى مآرب يهود - 00:06:17

وارجو الله الا يحقق لهم غاية. وان لا يرفع لهم راية. وارجو الله عز وجل ان يكتبهم. وان يخذلهم هم جنباء ومع زمنهم يقاتلون

بغيرهم وهذه قاعدة معروفة في تاريخهم - 00:06:43

يستغلون غيرهم ويعتبرون ان الله خلقه وميزهم وهذا مذكور في توراتهم ومذكور في كتبهم المقدسة. ويعتبرون ان الناس كلهم

خلقوا من اجلهم والواجب عليهم ان يعملوا على تطويع هؤلاء الناس لمصالحهم - 00:07:03

ولذا لا تستغربون انا ما استغربت لما سمعت مقولة وزير المالية اليهودي لا اكون اسرائيل اسرائيل بريء منهم عليه السلام يعقوب يحرم

شرعا ان تقول عن دولتهم دولة اسرائيل. فهم برءاء - 00:07:30

من اسرائيل. اسرائيل نبي الله يعقوب الكريم. الذي سمى النبي صلى الله عليه وسلم ولد يوسف الكريم ابن ابن الكريم. ابن الكريم.

يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. كلهم كرماء كما سماهم النبي - 00:07:49

صلى الله عليه وسلم لا اقول دولة اسرائيل وانما قلت دولة يهود قال اهل غزة مخيرون بين ثلاثة امور. اما ان يخرجوا من غزة واما

ان يبادر فيها واما ان يكونوا خدما - 00:08:09

يعملون على خدمتنا هذه نظرة التوراة ولا استبعد ما قال بعض المسؤولين الكبار وزير خارجية امريكا لما قال انا لست الان امثل

وزارة الامريكية. انا يهودي وانكلم على اني يهودي - 00:08:26

وقال الحرب حرب دينية هل انا استطيع ان اقول الحرب حرب جيش دينية نغلف كلامنا بكلمات ونبعد عن الحقائق. مسألة واضحة

الحرب دينية الحرب بين الاسلام واليهودية الحرب واضحة ما يحتاج - 00:08:45

ولذا بقيت بقعة مضية في من يقاتل اليهود مقاتلة اليهود امر واجب على المسلمين وقد اثموا جميعا في تعطيلهم الجهاد في سبيل

الله. والواجب والحل الوحيد الذي يجب ان يكون حتى مقهر يهود الجهاد في سبيل الله - 00:09:10

وطنحن الذي ليس بايدينا ذلك. والقرار ليس لنا فليس علينا الا كما قلت لكم في الدرس الماضي الدعاء ندعو الله عز وجل كما فعل

عيسى لما اوحى الله اليه لما خرج بأجوج ومأجوج وازيد هذه المرة المقاطعة - 00:09:31

المقاطعة علاج ناجى سريع فعال. ومهم وينبغي ان نفعله ديانة انا اقول هذا من باب التحدث بنعمة الله عز وجل. لي اكثر من ثلاثين

سنة لا اشرب ولا اكل شيئا - 00:09:51

اعلم ان ربحه يعود جزء منه اليهود. واعتذر وارجو وارجو ان تسامحوني ان الذي ينادي بل ان الذي يدعو على اليهود وهو يأكل

ويشرب من طعام يعود ريعه اليهم فهو كاذب في دعائه - 00:10:10

وهو ليس بصادق ابدًا وهو ظالم لنفسه ومن اسباب عدم نصره الله تعالى لنا اننا ظلمة. اننا جميعا ظلمة. واننا لا نقف عند حدود الشرع

الذي اوجبه الله تعالى عليه. اعجبني كلام لعالم كبير وهو المقريري له كتاب اسمه - 00:10:34

العقود الفريدة. ترجم فيه لاعيان القرن التاسع الهجري في ترجمة عالم اسمه احمد ويعرف بسام سيدا يقول قال لي وقد جاءني وقد

جاءني وانا دمشق زائرة في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة - 00:10:59

والناس بالذات من الظلم في اخذ الاموال والعقوبة على اخذ اجر مساكنهم بحالة شديدة. واخذنا نتذاكر ذات فقال ما السبب اسمع

اسمع وافهم. اسمع واحفظ. اسمع وانشر. انشر ما ستسمع. يقول سؤال محير حقيقة - 00:11:23

وكنت متحذرا حتى وقفت على هذا الكلام يقول ما السبب في تأخر اجابة دعاء الناس؟ في هذا الزمان وقد ضربوا غاية الظلم هل

يوجد الظلم اكثر من هذا الظلم الذي نعيشه - 00:11:50

ما السبب في ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء الظالم طب ما السبب في تأخر اجابة دعاء الناس في هذا الزمان؟ وهم قد ظلموا غاية

الظلم بحيث ان امرأة شريفة عوقبت لعجزها عن القيام بما ألزمت به من اجرة سكنها الذي هو ملكها. مع قوله - 00:12:08

صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم. فانهم ليس بينها وبين الله عز وجل حجاب وها نحن نراهم يدعون على من قالهم على من

ظلمهم. ولا يستجاب لهم. كم من دعاء دعا؟ كم من داع دعا اليهود - 00:12:29

قنط ودعا على يهود بالطاء وخلطوا بالطاء اكثر الناس الدعاء على يده يقول بقريزي وهو عالم يفهم سنن الله عز وجل قال فافضنا فداء في هذه المسألة فاطمة في ذلك حتى قال سبب ذلك ان كل احد في هذا الوقت - [00:12:48](#)

صار وخصوصا بانه ضال بكثرة ما فشى الظلم الراعى والرعية انه لم يبق مظلوم في الحقيقة لانا نجد عند التأمل كل احد من الناس في زماننا وان قل يظلم في المعنى الذي هو فيه من - [00:13:18](#)

من قدر على ظلمه. ولا نجد احدا يترك الظلم الا بعجزه عنه اطلب نفسك ان تركت امرا من اوامر الشرط. تظلم ولدك اذا لم تأمره بالصلاة وتأمر ابنتك اذ لم تأمر بالحجاب - [00:13:38](#)

وتظلم جارك اذا ما امرته بالمعروف ونهيته عن منكر وتظلم ابنة اختك وابنة اخيك. اذا رأيتها متبرجة ولم تطلبها. هذا المعنى الظلم. من منا ليس بظالم اذا اردنا ان ننصر الله يبدأ ان نترك الظلم - [00:13:56](#)

ان تركنا الظلم ورفعنا ايدينا استجاب الله له اما ونحن ظالمون دعاءنا والله فائدة فائدة مهمة وتسوى رحلة. يقول نجد عند التأمل كل احد من الناس في زماننا وان قل يظلم في المعنى الذي هو فيه من قدر على ظلمه. ولا نجد احدا - [00:14:17](#)

اتركوا الظلم الا لعجزه عنه. فاذا قدر عليه ظلم فبان انهم لا يتركون ظلما من دونهم. الا عجزا لا عفة ولا عمري يقول القريزي بعد كلام هذا صاحبه قال ولعمري لقد صدق رحمه الله وقد قيل قديما والظلم من شيم النفوس - [00:14:44](#)

تجد ذا عفة فان تجد ذا عفة فلا علة لا يظلمون. وما بطلب لانه ما بقدر انه لا يقدر ولا حول ولا قوة الا بالله. نرجع الى مادتنا ولكن - [00:15:09](#)

معذر عن هذه الافاضات والاستطرادات. ولكن لعل فيها ما ينفع ويشفي شيء من الغل وينور طريق ويبصر وانا لست الا مع قوانين الله ومعرفة ما يجب علينا الواجب علينا كبير - [00:15:30](#)

والواجب علينا ان نبدأ كما ذكرت في الدرس الماضي بان نصلح انفسنا وان الله لا يغيرهما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ولا لاحد على اي حال من الاقوال يتقوى بالروافض - [00:15:54](#)

الذين يعملون على مكر اهل السنة اسأل الله جل في علاه الا يميئتنا حتى نرى الا عزة الاسلام ونرجو الله عز وجل ان يقبض ارواحنا من اراد ببلادنا شرا ان يحكمها - [00:16:16](#)

الطاعنون في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل الله ان يحفظنا ويحفظ بلادنا ويحفظ دماننا واعراضنا ودماء المسلمين واسأل الله ان يرحم الشهداء فيما نحسبهم عند الله عز وجل وان يجبر كسره - [00:16:42](#)

وان يستر عوراتهم وان يؤمن روعاتهم هذا والله اعلم - [00:17:00](#)